تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الملك - الآيات : 6 - 11

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ، إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ، تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ، قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ، وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ، فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير

( الملك : 6 - 11 )

شرح الكلمات:

كفروا بربهم :أي لم يؤمنوا به فلم يعبدوه.

إذا ألقوا فيها :أي في جهنم ألقتهم الملائكة فيها وذلك يوم القيامة.

سمعوا لها شهيقا :أي سمعوا لجهنم صوتا منكرا مزعجا كصوت الحمار.

وهي تفور تكاد تميز من الغيظ :أي تغلي تكاد تتقطع من الغيظ غضبا على الكفار.

سألهم خزنتها :سؤال توبيخ وتقريع وتأنيب.

ألم يأتكم نذير :أي رسول ينذركم عذاب الله يوم القيامة؟.

وقلنا ما نزل الله من شيء :أي كذبنا الرسل وقلنا لهم ما نزل الله مما تقول لنا من شيء.

إن أنتم إلا في ضلال كبير :أي ما أنتم أيها الرسل إلا في ضلال كبير أي خطأ عقلي وتصور نفسي باطل.

لو كنا نسمع أو نعقل : أي وبخوا أنفسهم بأنفسهم وقالوا لو كنا في الدنيا نسمع أو نعقل لآمنا وعبدنا الله وما كنا اليوم في أصحاب السعير.